يقولون ربنا ايذن لنا بالنزول الى منازلنا حتى نرى اولادنا فيأذن
لهم فينزلون الى منازلهم ومساجدهم فيتحسرون اذا راوا المصلين
ويقولون يا من سكن ديارنا ونكح ازواجنا واكل اموالنا
ارحمونا في هذه الليلة بشيء من الصدقة والدعاء شهرين حقوق
وقوله تعالى باذن ربهم اي بامره واكتفى بما امر به وقضاه من
كل امر قال ابن قتيبة والمفسرون اي بكل امر قضاه الله تعالى في تلك
السنة الى قابل قال مجاهد ومعنى سلام هي انها لا يحدث فيها
داء اي بلاء ولا يستطيع الشيطان ان يعمل فيها سوءا ولا يفقد
فيها نطفة كما في اي سالمة من كل شيء مخوف لا شر فيها الى مطلع
الفجر وقال قتادة معنى السلام الخير والبركة وقال الشعبي هي
ضمير الملائكة وسلام بمعنى تسليم اي الملائكة ذات تسليم على
اهل المساجد من مغيب الشمس الى مطلع الفجر وقال عطا يسلمون
على كل مؤمن وممؤمنة من ربه قال النووي وابن تيمية
ومن الكذب الحديث المروي عن ابي بن كعب وفضل القرآن سورة
سورة وقد اخطأ من ذكره من المفسرين ومنه ان المصطفى
قال من قرأ سورة القدر اعطي من الاجر كمن صام رمضان
واحيا ليلة القدر وقال كعب الاحبار من قرأ انا انزلناه
في ليلة القدر بعد العشاء سبع مرات عافاه الله تعالى من كل بلاء
ودعا له سبعون الف ملك بالجنة ومن قرأها يوم الجمعة قبل
الصلاة ثلاث مرات كتب الله له من الحسنات بعدد من صلى الجمعة
في ذلك اليوم ثم قال

وهي

وهي بوتر عشر الاواخر من رمضان ليلة السبع انظر
واقوى اخرج احمد والشيخان والترمذي عن عايشة مرفوعا تحروا
ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر في رمضان واخرج احمد والطبراني
والضياء عن جابر بن سمرة مرفوعا التمسوا ليلة القدر في العشر الاواخر
من رمضان فمن تراءى قدر ايتها فنسيتها واخرج النسائي عن ابي ذر
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اخبرني عن ليلة
القدر في رمضان هي او في غيره قال بل هي في رمضان قلت تكون مع
الانبياء ما كانوا فاذا قبضوا رفعت ام هي الى يوم القيمة قال بل هي الى
يوم القيمة قلت في اي رمضان هي قال التمسوها في العشر الاواخر لا تسالني
عن شيء بعدها ثم اهبتلت عقلته اي استكثرتها فقلت يا رسول الله
اقسمت عليك بحق الله الا اخبرتني في اي ليلة ففضب علي غضبا
لم يغضب مثله منذ صحبته وقال التمسوها في السبع الاواخر لا تسالني
عن شيء بعدها واخرج مسلم عن ابن عمر مرفوعا التمسوها في العشر
الاواخر فان ضعف احدكم او عجز فلا يغلبن على السبع البواقي واخرج
الطيالسي عن عبادة بن الصامت مرفوعا خرجت وانا اريد ان اخبركم
بليلة القدر فتلاحى رجلان اي تنازعا وتشاتما وهما كعب بن مالك
وابن ابي حدرد بسبب الاشتغال بالمتخاصمين فاطلبوها في العشر الاواخر
في سابعة تبقى او تاسعة تبقى او خامسة قال مالك التاسعة التي
تبقى هي ليلة احدى وعشرين والسابعة ليلة ثلاث وعشرين
والخامسة ليلة خمس وعشرين وهذا على طريقة العرب في التاريخ اذا
جاوز نصف الشهر فانما يؤرخون بالباقي منه لا بالماضي قال مع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)